

لسان العرب

(وقع) وقَعَ على الشيء ومنه يَقَعُ وَيَقَعُ وَوَقَعًا وَوَقُوعًا سَقَطَ وَوَقَعَ الشيءُ من يدي كذلك وَأَوْقَعَهُ غيرُهُ وَوَقَعَتْهُ من كذا وعن كذا وَوَقَعًا وَوَقَعَ المطرُ بالأرض ولا يقال سَقَطَ هذا قول أهل اللغة وقد حكاه سيبويه فقال سَقَطَ المطرُ مكانَ كذا فمكانَ كذا ومَوَاقِعُ الغيثِ مَسَاقِطُهُ ويقال وَقَعَ الشيءُ مَوَّعَةً والعرب تقول وَقَعَ رَبِيعٌ بالأرض يَقَعُ وَوَقُوعًا لِأَنَّ وَلَ مطر يقع في الخَرِيفِ قال الجوهري ولا يقال سَقَطَ ويقال سمعت وَقَعَ المطرُ وهو شِدَّةٌ ضَرَبَ بِهِ الأَرْضَ إِذَا وَبَلَ ويقال سمعت لِحَوَا فِرَ الدَّوَابِّ وَوَقَعًا وَوَقُوعًا وقول أَعَشَى بِأَهْلَةَ وَأَلْجَأَ الكلبَ مَوَّوَعٌ الصَّقِيعِ بِهِ وَأَلْجَأَ الحَيَّ من تَنَذَّرَ فَخَرَّهَا الحَجَرُ إِنَّمَا هُوَ مَصْدَرٌ كالمَجْلُودِ والمَعْقُولِ والمَوَّوَعِ والمَوَّوَعَةُ مَوْضِعٌ الوُقُوعِ حكى الأَخيرةَ اللحياني وَوَقَاعَةُ السُّتْرِ بالكسر مَوَّوَعُهُ إِذَا أُرْسِلَ وفي حديث أُمِّ سلمةَ أَنَهَا قالت لعائشة B هُما اجْعَلِي بِيَدَيْتَكَ حِمْدَكَ وَوَقَاعَةَ السُّتْرِ قَبِيرَكَ حكاه الهروي في الغريبين وقال ابن الأثير الوَقَاعَةُ بالكسر مَوْضِعٌ وَقُوعٌ طَرَفُ السُّتْرِ على الأَرْضِ إِذَا أُرْسِلَ وهي مَوَّوَعُهُ وَمَوَّوَعَتُهُ ويروى بفتح الواو أَي ساحةَ السُّتْرِ والمِيقَعَةُ دَاءٌ يَأْخُذُ الفصيلَ كالحَمَّيَّةِ فَيَقَعُ فلا يكاد يقوم وَوَقَعُ السيفِ وَوَقَعَتُهُ وَوَقُوعُهُ هَبَّتْهُ وَنَزُّوْلُهُ بالصَّوْبِ وَوَقَعَتُهُ وَوَقَعُ به ما كَرِ يَقَعُ وَوَقُوعًا وَوَقِيعَةً نَزَلَ وفي المثل الحِذَارُ أَشَدُّ من الوَقِيعَةِ يضرب ذلك للرجل يَعْظُمُ في صَدْرِهِ الشيءُ فَإِذَا وَقِعَ فِيهِ كان أَهْوَنَ مما ظنَّ وَأَوْقَعَ ظَنَّهُ على الشيءِ وَوَقَعَهُ كَلاهُمَا قَدَّرَهُ وَأَنْزَلَهُ وَوَقَعَ بالأمر أَحدثه وَأَنْزَلَهُ وَوَقَعَ القولُ والحكْمُ إِذَا وَجَبَ وقوله تعالى وَإِذَا وَقَعَ القولُ عليهم أخرجنا لهم دابةً قال الزجاج معناه وإِ سبَّحانه أَعْلَمَ وَإِذَا وَجَبَ القولُ عليهم أخرجنا لهم دابة من الأَرْضِ وَأَوْقَعَهُ به ما يَسْؤُهُهُ كَذَلِكَ وقال D وَلَمَّا وَقَعَ عليهم الرِّجْزُ معناه أَصَابَهُمْ وَنَزَلَ بِهِمْ وَوَقَعَهُ مِنْهُ الأَمْرُ مَوَّوَعًا حَسَنًا أَوْ سَيِّئًا ثبت لديه وَأَمَّا ما ورد في الحديث اتَّسَقُوا النَّارَ ولو بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَإِنَّهَا تَقَعُ من الجائِعِ مَوَّوَعَةً مِنَ الشَّبْعَانِ فَإِنَّهُ أَرَادَ أَنْ شَقَّ التَّمْرَةَ لا يَتَدَبَّيْنُ لَهُ كَبِيرٌ مَوَّوَعٍ مِنَ الجائِعِ إِذَا تَنَاوَلَهُ كَمَا لا يَتَبَيَّنُ على شِبَعِ الشَّبْعَانِ إِذَا أَكَلَهُ فلا تَعْجِزُوا أَنْ تَتَصَدَّقُوا بِهِ وَقِيلَ لَأَنَّهُ يَسْأَلُ هَذَا شِقِّ تَمْرَةٍ وَذَا شِقِّ تَمْرَةٍ وَثالثًا ورابعًا فيجتمع له ما يَسُدُّ بِهِ جَوْعَتَهُ وَأَوْقَعَهُ به الدهرُ سَطًا وهو منه والوَقِيعَةُ

الدَّاهِيَةُ وَالوَاقِعَةُ النَّازِلَةُ مِنْ صُرُوفِ الدَّهْرِ وَالوَاقِعَةُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ لَيْسَ لِرُؤُوسِهَا كَذِبَةٌ يَعْنِي الْقِيَامَةَ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ يُقَالُ لِكُلِّ آتٍ يُتَوَقَّعُ قَدْ وَقَعَ الْأَمْرُ كَقَوْلِكَ قَدْ جَاءَ الْأَمْرُ قَالَ وَالوَاقِعَةُ هَهُنَا السَّاعَةُ وَالْقِيَامَةُ وَالْوَقْعَةُ وَالْوَقِيْعَةُ الْحَرْبُ وَالْقِتَالُ وَقِيلَ الْمَعْرَكَةُ وَالْجَمْعُ الْوَقَائِعُ وَقَدْ وَقَعَ بِهِمْ وَأَوْقَعَ بِهِمْ فِي الْحَرْبِ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ وَإِذَا وَقَعَ قَوْمٌ بِقَوْمٍ قِيلَ وَاقَعُوهُمْ وَأَوْقَعُوا بِهِمْ إِيقَاعًا وَالْوَقْعَةُ وَالوَاقِعَةُ صَدْمَةٌ الْحَرْبِ وَوَاقَعُوهُمْ فِي الْقِتَالِ مُوَاقَعَةً وَوَقَاعًا وَقَالَ اللَّيْثُ الْوَقْعَةُ فِي الْحَرْبِ صَدْمَةٌ بَعْدَ صَدْمَةٍ وَوَقَائِعُ الْعَرَبِ أَيَّامٌ حُرُّوا بِهِمْ وَالْوَقَاعُ الْمُوَاقِعَةُ فِي الْحَرْبِ قَالَ الْقَطَامِيُّ وَمَنْ شَهِدَ الْمَلَّاحِمَ وَالْوَقَاعَا وَالْوَقْعَةُ النَّوْمَةُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ وَالْوَقْعَةُ أَنْ يَقْضِيَ فِي كُلِّ يَوْمٍ حَاجَةً إِلَى مِثْلِ ذَلِكَ مِنَ الْغَدْرِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَتَبَيَّرَ زَلَّ الْوَقْعَةُ أَيَّ الْغَائِطِ مَرَّةً فِي الْيَوْمِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيَعْقُوبُ سَأَلَ رَجُلٌ عَنْ سَيَرِهِ كَيْفَ كَانَ سَيَرُكَ؟ قَالَ كُنْتُ أَكُلُّ الْوَجْبَةَ وَأَنْزَجُو الْوَقْعَةَ وَأُعْرَسُ إِذَا أَفْجَرْتُ وَأَرْتَحِلُّ إِذَا أَسْفَرْتُ وَأَسِيرُ الْمَلَّاعَ وَالْخَيْبَ وَالْوَضْعَ فَأَتَيْتُكُمْ لِمُسْمِي سَبْعَ الْوَجْبَةَ أَكَلْتُ فِي الْيَوْمِ إِلَى مِثْلِهَا مِنَ الْغَدْرِ ابْنُ الْأَثِيرِ تَفْسِيرُهُ الْوَقْعَةُ الْمَرَّةُ مِنَ الْوُقُوعِ السُّقُوطِ وَأَنْزَجُو مِنَ النَّجْوِ الْحَدِيثُ أَيَّ أَكَلْتُ مَرَّةً وَاحِدَةً وَأُحْدِثُ مَرَّةً فِي كُلِّ يَوْمٍ وَالْمَلَّاعُ فَوْقَ الْمَشِيِّ وَدُونَ الْخَيْبِ وَالْوَضْعُ فَوْقَ الْخَيْبِ وَقَوْلُهُ لِمُسْمِي سَبْعَ أَيَّ لِمَسَاءِ سَبْعَ الْأَصْمَعِي التَّوَقُّيعُ فِي السَّيْرِ شَبِيهٌ بِالتَّلْقِيفِ وَهُوَ رَفَعَهُ يَدَهُ إِلَى فَوْقِ وَوَقَّعَ الْقَوْمُ تَوَقُّيعًا إِذَا عَرَسُوا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ إِذَا وَقَّعُوا وَهَنَّا أَنْ نَأْخُذُوا مَطِيَّيْهِمْ وَطَائِرُ وَاقِعُ إِذَا كَانَ عَلَى شَجَرٍ أَوْ مُوَكِّنًا قَالَ الْأَخْطَلُ كَأَنَّ مَا كَانُوا غُرَابًا وَاقِعًا فَطَارَ لِمَا أَبْصَرَ الصَّوَاعِقَا .

(* قوله « الصواعقا » كذا بالأصل هنا وتقدم في صقع الصواعقا شاهداً على أنها لغة لتميم في الصواعق) .

وَوَقَّعَ الطَّائِرُ يَقَعُّهُ وَوَقَّعَهُ وَالاسْمُ الْوَقْعَةُ نَزَلَ عَنْ طَيَّرَانِهِ فَهُوَ وَاقِعٌ وَإِنَّهُ لَحَسَنُ الْوَقْعَةِ بِالْكَسْرِ وَطَيْرٌ وَوَقَّعٌ وَوُقُوعٌ وَاقِعَةٌ وَقَوْلُهُ فَإِنَّكَ وَالتَّأْبِينُ عُرْوَةٌ بَعْدَ مَا دَعَاكَ وَأَيَّدِينَا إِلَيْهِ شَوَارِعُ لِكَالرَّجُلِ الْحَادِي وَقَدْ تَلَّعَ الضُّحَى وَطَيَّرُ الْمَنَايَا فَوْقَهُنَّ أَوْاقِعُ إِنَّمَا أَرَادَ وَوَاقِعُ جَمْعٌ وَاقِعَةٌ فَهَمْزُ الْوَاوِ الْأُولَى وَوَقِيْعَةُ الطَّائِرِ وَمَوْقَعَتُهُ بَفَتْحِ الْقَافِ مَوْضِعٌ وَوُقُوعُهُ الَّذِي يَقَعُّ عَلَيْهِ وَيَعْتَادُ الطَّائِرُ إِتْيَانَهُ وَجَمْعُهَا مَوَاقِعُ وَمِيقَعَةُ الْبَازِي مَكَانٌ يَأْلَفُهُ فَيَقَعُ عَلَيْهِ وَأَنْشَدَ كَأَنَّ مَتَنَدِيَهُ مِنَ النَّفِيِّ

مَوَاقِعِ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفَى شَبَهَ مَا انْتَشَرَ مِنْ مَاءِ الاسْتِقَاءِ بِالذُّلُوعِ عَلَى مَتْنِيهِ بِمَوَاقِعِ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفَى إِذَا زَرَقَتْ عَلَيْهِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْمَوْقِعُ مَوْضِعٌ لِكُلِّ وَاقِعٍ تَقُولُ إِنَّ هَذَا الشَّيْءَ لَيَقَعُ مِنْ قَلْبِي مَوْقِعًا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْمَسْرَةِ وَالْمَسَاءَةِ وَالنَّسْرُ الْوَاقِعُ نَجْمٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ كَأَنَّهُ كَاسِرٌ جَنَاحِيهِ مِنْ خَلْفِهِ وَقِيلَ سُمِّيَ وَاقِعًا لِأَنَّ بَحْدَائِهِ النَّسْرَ الطَّائِرَ فَالنَّسْرُ الْوَاقِعُ شَامِيٌّ وَالنَّسْرُ الطَّائِرُ حَدَّه مَا بَيْنَ النُّجُومِ الشَّامِيَةِ وَالْيَمَانِيَةِ وَهُوَ مُعْتَرِضٌ غَيْرُ مُسْتَطِيلٍ وَهُوَ نَيْسَرٌ وَمَعَهُ كُوكِبَانُ غَامِضَانِ وَهُوَ بَيْنَهُمَا وَقَافٌ كَأَنَّهُمَا لَهُ كَالجَنَاحَيْنِ قَدْ بَسَطَهُمَا وَكَأَنَّهُ يَكَادُ يَطِيرُ وَهُوَ مَعَهُمَا مُعْتَرِضٌ مُصْطَفٍ وَلِذَلِكَ جَعَلُوهُ طَائِرًا وَأَمَّا الْوَاقِعُ فَهُوَ ثَلَاثَةٌ كُوكِبٌ كَالْأَثَافِي فَكُوكِبَانِ مُخْتَلِفَانِ لَيْسَا عَلَى هَيْئَةِ النَّسْرِ الطَّائِرِ فَهُمَا لَهُ كَالجَنَاحَيْنِ وَلَكِنُهُمَا مِنْضَمَانٌ إِلَيْهِ كَأَنَّهُ طَائِرٌ وَقَعَّ وَإِنَّهُ لَوَاقِعُ الطَّيْرِ أَي سَاكِنٌ لَيِّنٌ وَوَقَعَتْ الدُّوَابُّ وَوَقَعَتْ رَبَضَاتُ الْإِبِلُ وَوَقَعَتْ الْبَرَكَاتُ وَقِيلَ وَقَعَتْ مُشَدَّدَةٌ اطمأنت بالأرض بعد الريِّ أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَتَّى إِذَا وَقَعَتْ عَنِ الْأَنْبَاتِ غَيْرَ خَفِيفَاتٍ وَلَا غِرَاثٍ وَإِنَّمَا قَالَ غَيْرَ خَفِيفَاتٍ وَلَا غِرَاثٍ لِأَنَّهَا قَدْ شَبِعَتْ وَرَوَيْتُ فَتَثَقُلَاتٍ وَالْوَقِيعَةُ فِي النَّاسِ الْغَيْبَةُ وَوَقَعَّ فِيهِمْ وَقُوعًا وَوَقِيعَةً اغْتَابَهُمْ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَذَكَرَ فِي الْإِنْسَانِ مَا لَيْسَ فِيهِ وَهُوَ رَجُلٌ وَقَاعٌ وَوَقَاعَةٌ أَي يَغْتَابُ النَّاسَ وَقَدْ أَطْهَرَ الْوَقِيعَةَ فِي فَلَانٍ إِذَا عَابَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ فَوَقَعَّ بِي أَبِي أَي لَامَنِي وَعِنْدَ قَعْنِي يَقَالُ وَقَعَتْ بَفَلَانٍ إِذَا لُمْتَهُ وَوَقَعَتْ فِيهِ إِذَا عَرَبْتَهُ وَذَمَمْتَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ طَارِقٍ ذَهَبَ رَجُلٌ لِيَقَعَّ فِي خَالِدٍ أَي يَذُمُّهُ وَيَعْبِيهِ وَيَغْتَابُهُ وَوَقَاعٌ دَائِرَةٌ عَلَى الْجَاعِرِ تَيِّنٌ أَوْ حَيْثُ مَا كَانَتْ عَنْ كَيْسٍ وَقِيلَ هِيَ كَيْسٌ تَكُونُ بَيْنَ الْفَرَسِ نَيْبٍ وَفَرَسِ الرَّأْسِ قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ وَكَتُبْتُ إِذَا مُنِيتُ بِخَصْمٍ سَوْءٍ دَلَفْتُ لَهُ فَأَكْوِيهِ وَوَقَاعٌ وَهَذَا الْبَيْتُ نَسَبُهُ الْأَزْهَرِيُّ لِقَيْسِ بْنِ زَهْرٍ قَالَ الْكِسَائِيُّ كَوَيْتُهُ وَقَاعٌ قَالَ وَلَا تَكُونُ إِلَّا دَائِرَةً حَيْثُ كَانَتْ يَعْنِي لَيْسَ لَهَا مَوْضِعٌ مَعْلُومٌ وَقَالَ شَمْرُ كَوَاهُ وَوَقَاعٌ إِذَا كَوَيْتُ أُمَّمٌ رَأْسَهُ يَقَالُ وَقَعْتُهُ أَقَعْتُهُ إِذَا كَوَيْتَهُ تِلْكَ الْكَيْسَةُ وَوَقَعَّ فِي الْعَمَلِ وَقُوعًا أَخَذَ وَوَقَعَّ الْأُمُورَ مَوْاقِعَةً وَوَقَاعًا دَانَاهَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَى قَوْلَ الشَّاعِرِ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيُطْرَقُ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَعِنْدَهُ إِذَا عُدَّتِ الْهَيْجَا وَوَقَاعٌ مُضَادٌّ لِنَمَا هُوَ مِنْ هَذَا قَالَ وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَلَمْ يَفْسِرْهُ وَالْوَقَاعُ مَوْاقِعَةُ الرَّجُلِ أَمْرَاتُهُ إِذَا بَاضَعَهَا وَخَالَطَهَا وَوَقَعَّ الْمَرْأَةَ وَوَقَعَّ عَلَيْهَا جَامِعًا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَاهُمَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْوَقَائِعُ الْمَنَاقِعُ أَنَشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ رَشِيفَ الْغُرَيْرِ يَرِيَّاتِ مَاءِ الْوَقَائِعِ وَالْوَقِيعُ مَنَاقِعُ الْمَاءِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْوَقِيعُ مِنَ الْأَرْضِ الْغَلِيظُ الَّذِي لَا يُنْشَفُ

الماء ولا يُنذبتُ بَيِّنُ الوَقَاعَةِ والجمعُ وُقُوعٌ والوَقِيعَةُ مكانٌ صَلاَبٌ يُمَسِّكُ الماءَ وكذلك النُّقْرَةُ في الجبلِ يَسْتَنْقِعُ فيها الماءُ وجمعها وَقَائِعٌ قال إِذَا ما اسْتَبَالُوا الخيلَ كانتْ أَكْفُفُهُمْ وَقَائِعٌ لِلأَبْوَالِ والماءُ أَبْرَدُ يقولُ كانوا في فَلَاةٍ فاستَبَالُوا الخيلَ في أَكْفِهِمْ فشربوا أَبْواها من العطشِ وحكى ابنُ شميلٍ أَرْضٌ وَقِيعَةٌ لا تكادُ تُنَشِّفُ الماءَ من القِيعانِ وغيرها من القفافِ والجبالِ قال وَأَمْكِنَةٌ وَقُوعٌ بَيِّنَةٌ الوَقَاعَةِ قالَ وسمعتُ يعقوبَ بنَ مَسْلَمَةَ الأَسَدِيَّ يقولُ أَوْقَعَتِ الروضةُ إِذَا أَمْسَكَتِ الماءَ وَأَنشدني فيه مَوْقِعَةٌ جَثْجَاثُها قد أَنزَورَا والوَقِيعَةُ نُقْرَةٌ في متنِ حجرٍ في سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ يَسْتَنْقِعُ فيها الماءُ وهي تصغرُ وتعظمُ حتى تُجاوِزَ حَدَّ الوَقِيعَةِ فتكونُ وَقِيطًا قال ابنُ أَحمرَ الزَّاجِرُ العَيْسَ في الإِمْلِيسِ أَغْيُنُها مِثْلُ الوَقَائِعِ في أَنصافِها السَّمَلُ والوَقُوعُ بالتسكينِ المكانُ المرتفعُ من الجبلِ وفي التهذيبِ الوَقُوعُ المكانُ المرتفعُ وهو دونُ الجبلِ الحَصَى الصَّغَارُ واحدها وَقُوعَةٌ والوَقُوعُ بالتحريكِ الحِجَارَةُ واحدها وَقُوعَةٌ قال الذببانيُّ بَرَى وَقَعَ الصَّوانِ حَدَّ نُسُورِها فَهِنَّ لَطافٌ كالمَّعادِ الذَّوائِدِ .

(* قوله « الذوائد » بهامش الأصل صوابه الذوايل) .

والتَوْقِيعُ رَمِيٌّ قَرِيبٌ لا تُبَاعِدُهُ كَأَنَّكَ تريدُ أَن تَوْقِعَهُ على شيءٍ وكذلك تَوْقِيعُ الأَركانِ والتَوْقِيعُ الإِصابةُ أَنشد ثعلبٌ وقد جَعَلَتِ بَوائِقُ من أُمُورٍ تَوْقِيعُ دُونِهِ وتَكْفُفٌ دُونِي والتَّوَقُّوعُ تَنْظِيرُ الأَمْرِ يقالُ تَوَقَّعْتُ مَجِيئَهُ وتَنْظَرْتُه وتَوَقَّعَ الشَّيْءَ واستَوَقَّعَهُ تَنْظَرَهُ وتَخَوَّفَهُ والتَّوَقِيعُ تَنْظِيرُ الشَّيْءِ وتَوَهُّمُهُ يقالُ وَقَّعَ أَي أَلَقَ طَنْجَكًا على شيءٍ والتَّوَقِيعُ بالظنِّ والكلامِ والرَّمِيُّ يَعْتَمِدُهُ لِيَقَعَ عَلَيْهِ وَهَمُّهُ والوَقُوعُ والوَقِيعُ الأَثَرُ الذي يخالفُ اللَوْنَ والتَّوَقِيعُ سَحَجٌ في ظَهْرِ الدَّابَّةِ وقيلَ في أَطرافِ عظامِ الدَّابَّةِ من الرُّكُوبِ وربما انْحَمَّ عَنْهُ الشَّعْرُ وَنَذِيَّتْ أَبْيَضَ وهو من ذلك والتَّوَقِيعُ الدَّبَرُ وبعيرٌ مَوْقِيعٌ الظَّهْرُ به آثارُ الدَّبَرِ وقيلَ هو إِذا كان به الدَّبَرُ وَأَنشد ابنُ الأَعرابيِّ للحكمِ بنِ عَبْدِدَلِ الأَسَدِيَّ مِثْلَ الحِمَارِ المَوْقِيعِ الظَّهْرُ لا يُحْسِنُ مَشْيًا إِلَّا إِذَا ضُرِبَ وفي الحديثِ قَدِمَتْ عَلَيْهِ حِلْمَةٌ فَشَكَتْ إِلَيْهِ جَدَبَ البَلادِ فلَكم لَها خَديجَةٌ فَأَعْطَتَها أَرْبعينَ شاةً وبعيرًا مَوْقِيعًا لِلطَّاعِنَةِ المَوْقِيعُ الذي يَطَّهَرُهُ أَثارُ الدَّبَرِ لكَثْرَةِ ما حُمِلَ عَلَيْهِ ورُكِبَ فهو ذَلُولٌ مَجْرَبٌ والطَّاعِنَةُ الهُودَجُ ههنا ومنه حديثُ عُمَرَ B مَن يَدُلُّنِي على نَسِيحٍ وَحَدِّه ؟ قالوا ما نَعلمه غيرَكَ فقال ما هي إِلا إِبلٌ مَوْقِيعٌ

طُهُورُهَا أَيْ أَنَا مِثْلُ الْإِبِلِ الْمَوْقَعَةِ فِي الْعَيْبِ بِدَبْرِ ظَهْوَرِهَا وَأَنْشِدُ
 الْأَزْهَرِيَّ وَلَمْ يُوَقِّعْ بِرُكُوبِ حَجَبِيهِ وَالتَّوَقُّعُ إِصَابَةُ الْمَطَرِ بَعْضَ الْأَرْضِ
 وَإِخْطَاؤُهُ بَعْضًا وَقِيلَ هُوَ إِنبَاتٌ بَعْضُهَا دُونَ بَعْضٍ قَالَ اللَّيْثُ إِذَا أَصَابَ الْأَرْضَ مَطَرٌ
 مَتَفَرِّقٌ أَصَابَ وَأَخْطَأَ فَذَلِكَ تَوَقُّعٌ فِي نَبَاتِهَا وَالتَّوَقُّعُ فِي الْكِتَابِ إِلْحَاقٌ
 شَيْءٍ فِيهِ بَعْدَ الْفِرَاقِ مِنْهُ وَقِيلَ هُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ التَّوَقُّعِ الَّذِي هُوَ مُخَالَفَةُ الثَّانِي
 لِلْأَوَّلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ تَوَقُّعٌ الْكَاتِبُ فِي الْكِتَابِ الْمَكْتُوبِ أَنْ يُجْمَلَ بَيْنَ
 تَضَاعُيفِ سَطْوَرِهِ مَقَاصِدِ الْحَاجَةِ وَيَحْذِفُ الْفُضُولَ وَهُوَ مَا خُوذَ مِنَ التَّوَقُّعِ
 الدَّ بَرِّ ظَهَرَ الْبَعِيرُ فَكَأَنَّ الْمَوْقَعُ فِي الْكِتَابِ يُؤَثَّرُ فِي الْأَمْرِ الَّذِي كُتِبَ
 الْكِتَابُ فِيهِ مَا يُؤَكِّدُهُ وَيُوجِبُهُ وَالتَّوَقُّعُ مَا يُوَقِّعُ فِي الْكِتَابِ وَيُقَالُ
 السُّرُورُ تَوَقُّعٌ جَائِزٌ وَوَقَعَ الْحَدِيدَ وَالْمُدْيَةَ وَالسِّيفَ وَالنَّصْلَ يَقَعُهَا
 وَقَعًا أَحَدًا هَا وَضَرَبَهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا فَعَلْتَهُ بَيْنَ حَجْرَيْنِ قَالَ أَبُو
 وَجْزَةَ الْعَسَدِيُّ حَرَّيَ مَوْقَعَةً مَاجَ الْبَنَانُ بِهَا عَلَى خِصَمٍ يُسَقَّى الْمَاءَ عَجَّاجَ
 أَرَادَ بِالْحَرَّيَ الْمِرْمَاةَ الْعَطَشَى وَنَصَلَ وَوَقِّعُ مُحَدَّدٌ وَكَذَلِكَ الشَّفْرَةُ بِغَيْرِ هَاءٍ
 قَالَ عَنْتَرَةُ وَأَخْرَجُ مِنْهُمْ أَجْرَرَّتْ رُمُوحِي وَفِي الْبَجَلِيِّ مَعْبِلَةٌ وَوَقِّعُ هَذَا
 الْبَيْتَ رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ وَفِي الْبَجَلِيِّ فَقَالَ لَهُ أَعْرَابِي كَانَ بِالْمِرْبَدِ أَخْطَأَتِ .
 (* قَوْلُهُ « أَخْطَأَتِ إِيخ » فِي مَادَّةِ بَجَلٍ مِنَ الصَّحَاحِ وَبَجَلَةٌ بَطْنٌ مِنْ سَلِيمٍ وَالنَّسَبُ الْيَهُمُ بَجَلِيٌّ
 بِالتَّسْكِينِ وَمِنْهُ قَوْلُ عَنْتَرَةَ وَفِي الْبَجَلِيِّ إِيخ) يَا شَيْخُ مَا الَّذِي يَجْمَعُ بَيْنَ عَيْسٍ
 وَبَجَلِيَّةٍ ؟ وَالْوَقِّعُ مِنَ السِّيفِ مَا شُحِذَ بِالْحَجَرِ وَسَكَّيْنٌ وَوَقِّعُ أَيُّ حَدِيدٌ وَوَقِّعُ
 بِالْمِيقَعَةِ يُقَالُ وَقَعُ حَدِيدُكَ قَالَ الشَّمَاخُ يُبَاكَرُونَ الْعِرْضَةَ بِمُقَدِّعَاتٍ
 نَوَاجِذُهُنَّ كَالْحَدِيدِ الْوَقِّعِ وَوَقَعَتْ السِّكِّينَ أَحَدًا دَوَّهَا وَسَكَّيْنٌ
 مَوْقَعٌ أَيُّ مُحَدَّدٌ وَاسْتَوَقَعَ السِّيفُ احْتِجَاجًا إِلَى الشَّحْذِ وَالْمِيقَعَةُ مَا
 وَوَقِّعَ بِهِ السِّيفُ وَقِيلَ الْمِيقَعَةُ الْمَسَنَّةُ الطَّوِيلُ وَالتَّوَقُّعُ إِقْبَالُ الصَّيْقَلِ
 عَلَى السِّيفِ بِمِيقَعَتِهِ يُحَدِّدُهُ وَمِرْمَاةٌ مَوْقَعَةٌ وَالْمِيقَعَةُ كِلَاهُمَا
 الْمَطْرَقَةُ وَالْوَقِّعَةُ كَالْمِيقَعَةِ شَاذٌ لِأَنَّهَا آلَةٌ وَالآلَةُ إِنَّمَا تَأْتِي عَلَى مَفْعَلٍ
 قَالَ الْهَذَلِيُّ رَأَى شَخْصًا مَسْعُودًا بَنَ سَعْدٍ بِكَفِّهِ حَدِيدٌ حَدِيثٌ بِالْوَقِّعَةِ
 مُعْتَدِيٌّ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ دَلَّفَتْ لَهُ بِأَبِيصَرَ مَشْرِفِيَّ كَأَنَّ عَلَى مَوَاقِعِهِ غُبَارًا
 يَعْنِي بِهِ مَوَاقِعَ الْمِيقَعَةِ وَهِيَ الْمَطْرَقَةُ وَأَنْشِدُ الْجَوْهَرِيَّ لَابِنِ حِلَّازَةَ أَنْزَمِيَّ إِلَى
 حَرَفِيٍّ مُذَكَّرَةٍ تَهْمِصُ الْحَمَى بِمَوَاقِعِ خَنْسٍ وَيُرْوَى بِمَنْاسِمِ مَلَّسٍ وَفِي حَدِيثِ
 ابْنِ عَبَّاسٍ نَزَلَ مَعَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمِيقَعَةُ وَالسِّنْدَانُ وَالْكَلاَّبَانِ قَالَ
 الْمِيقَعَةُ الْمَطْرَقَةُ وَالْجَمْعُ الْمَوَاقِعُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَالْيَاءُ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ قَلْبٌ لِكَسْرَةِ

الميم والميقعة خشبة القصار التي يدقُّ عليها يقال سيف وقيع وربما وقع بالحجارة وفي الحديث ابن أخي وقع أَيْ مريضٌ مُشْتَكٍ وأصل الوقع الحجارة المحددة والوقع الحفاء قال رؤية لا وقع في زعمه ولا عسام والوقع الذي يشتكي رجله من الحجارة والحجارة الوقع ووقع الرجل والفرس يوقع وقعا فهو وقع حفي من الحجارة أو الشوك واشتكى لحم قدميه زاد الأزهرى بعد غسل من غلط الأرض والحجارة وفي حديث أبي بي قال لرجل لو اشتريت دابة تقيك الوقع هو بالتحريك أن تُصيب الحجارة القدم فتوهنها يقال وقعت أوقع وقعا ومنه قول أبي المِقْدَامِ واسمه جَسَّاسُ ابن قُطَيْبٍ يا لَيْتَ لي زَعْلَانٍ من جِلْدِ الضَّيْعِ وشُرْكَاءٍ مِنْ اسْتِهَا لا تَنْقَطِعُ كُلَّ الحِذَاءِ يَحْتَذِي الحَافِي الوقع قال الأزهرى معناه أن الحاجة تَحْمِلُ صاحبها على التعلق بكل شيء قدر عليه قال ونحو منه قولهم الغريق يتعلق بالطحلب ووقعت الدابة توقع إذا أصابها داء ووجع في حافرها من وطء على غلط والغلط هو الذي يبري حدس نُسورها وقد وقعه الحجر توقيعا كما يُسَنُّ الحديد بالحجارة ووقعت الحجارة الحافر فقطعت سنابكه توقيعا وحافر وقيع وقعت الحجارة فغضت منه وحافر موقوع مثل وقيع ومنه قول رؤية لأُم يدقُّ الحَجَرَ المُدْمَلَقًا بكلِّ موقوع النُّسورِ أَخْلَقًا .

(* قوله « لأم إلخ » عكس الجوهرى البيت في مادة دملق وتبعه المؤلف هناك) .

وقدم موقعة غليظة شديدة وقال الليث في قول رؤية يركب قيناه وقيعا ناءلا الوقيع الحافر المحدد كأنه شحذ بالأحجار كما يوقع السيف إذا شحذ وقيل الوقيع الحافر الصلاب والناعل الذي لا يحفى كأن عليه نعالا ويقال طريق موقع مذلَّلٌ ورجل موقعٌ مُنْجَذٌ وقيل قد أصابته البلايا هذه عن اللحياني وكذلك البعير قال الشاعر فما منكم أفناء بكر بن وائل
بِغَارَتِنَا إِلا ذَلُّوْا مَوْقِعٌ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِغِلَافِ القَارورَةِ الوَقْعَةُ والوَقَاعُ والوَقْعَةُ للمجمع والواقع الذي ينفُرُ الرَّحَى وهم الوقعة والوقع السحاب الرقيق وأهل الكوفة يسمون الفحل المتعدسي واقعا والريقاع من إيقاع اللحن والغناء وهو أن يوقع الألحان ويبنيها وسمى الخليل كتابا من كتبه في ذلك المعنى كتاب الإيقاع والوقعة بطن من العرب قال الأزهرى هم حي من بني سعد بن بكر وأنشد الأصمعي من عامرٍ وسلولٍ أَوْ مِنْ الوَقْعَةِ وموقوع موضع أوماء وواقع فرس لربيعة ابن جشم